اغرك مني ان حبك قاتلي • وانك مهما تأمري القلب يفعل ••

وفيهما يقول

وقد اعتدي والطير في وكناتها • بمنجرد قيد الاوابد هيكل

وفيها يقول

اصاح ترى برقا اريك وميضه • كلمع اليدين في حبي مكلل

وفيها يقول

مكر مفر مقبل مدبر معا • كجلمود صخر حطه السيل من عل

قوله فعلى اكثر اللغويين انه يخاطب واحدا وزعموا ان العرب
تخاطب الواحد مخاطبة الاثنين واستدلوا على ذلك بقوله
اصاح ترى برقا اريك وميضه البيت وحكي
عن الحجاج يا حرسي اضربا عنقه وزعموا ان قول الله تعالى
القيا في جهنم كل كفار عنيد خطاب للملك وانكر ذلك
حذاق البصريين لانه اذا خوطب الواحد مخاطبة الاثنين فقد
وقع الاشكال والذي ذهب اليه ابو العباس المبرد ان قول الله
عز وجل القيا في جهنم فالتثنية على التوكيد وتؤدي على معنا
القى وكذلك قال في قوله قفا نبك من ذكرى حبيب انه يؤدي
معنا قف وخالف ابو اسحاق الزجاج وقال معنا القيا انه
خاطب الملكين وفي قفا خطاب لصاحبيه وقيل
ان الالف فيها بدل من النون الخفيفة اراد قفن ثم اجرى الوصل
مجرى الوقف فابدل منها الالف كما تقول اذا وقفت في لنسفعا

فانه في

٦

فانه في النون الفا وقد جمع الشيخ العلامة احمد بن ابي
سعيد بن هذه الاقوال فخاطب به من اوفى على بعض البحر
خفيف فقوله

• واربع زوجات يجهزن بعضهن • كذا نقول الفراء فارض وسلما •
فقال المنكر ما ارض وسلم فقال الاستاذ ابو بكر فيره ويبر
للمنكر بجهله • الا قل لمن يرى البلاغة الهما • فلا خصم الا وهو بلغاء
مجمعا • فيما يلقى اعراب تلك فراد عوا • تناقضه كلما وفيها من ما

• واربع زوجات يجهزن بعضهن • بذا نقول الفراء فارض وسلما •
• كلامه اجرى في النعوس من الحيا • جرى في خلال الغصن حتى تقيما •
• تصرف له النون الخفيف واقفا • فعوض منها مرة منه تما •
• وقد قيل هذا في قربة جنح • فقفا نبك من ذكرى حبيب ثم ما •
• وساغ له الابدال حالة وصله • بناء على في الوقف احكما •
• وقيل ايضا خطاب لمفرد • وتقرير قف فقف هو كذ منه ما •
• وفي قول الحجاج للحارس اضربا • وفي قول القيا في جهنم •
• تخرج على ما ثبت من هذه نصب • كلا جانبي هو نشاطر يوفيهما •
• لقد انكروا ما لم يحيطوا بعلمه • كما انكر الاعمى ما لم يجسما •
• فان ابوا احمد عليه وانبوا • وقال الواصل الكفى ان وافقنا ما تما •
• فاوسعهم عذرا وكلهم عمى • وقد اوسع الرحمن عذرا خالق العمى •
• وقد يسمع الداعي الصم فجيبه • ولا يسمع الاعمى النعام المعلما •
والشاهد في قوله حبيت جزم في جواب الامر مفرد

في نظم

ما كان